

المغرب في ترتيب المعرب

من ذلك قوله تعالى (يعلم السرّ - وأخفى) أي وأخفى من السرّ . قال الفرزدق : .
(إنّ - الذي سمّك السماء - بنى لنا ... بيتاً دعائمه أعزّ وأطول) .
وعلى ذا قولك : " أكبر " أي أكبر من كل شيء .
ومنها " المفعّل " . وقياسه : أن كل ما كان على " يَفْعَلُ " بفتح العين أو " يفعل " بالضم - فالمصدر واسماء الزمان والمكان على " مَفْعَلٌ " بالفتح نحو : ذهب يذهب
ذهاباً ومَذْهِباً وهذا مذهبه - وقتل يقتل قتلاً وهذا مَقْتَلُهُ أي زمانُ ذهابه وقتله
أو مكانُهُما . إلا أسماءً شذّتْ عن القياس منها : المَنْسِكُ والمَجْرُ والمَشْرِقُ
والمَغْرِبُ .
وأما " يفعلُ " بالكسر : فالمصدر منه مفتوح - وأسماء الزمان والمكان بالكسر . تقول :
ضربته ضرباً ومَضْرَباً وهذا مَضْرَبُهُ وفرّ فراراً ومَفْرَراً وهذا مَفْرَرُهُ .
والمعتل العين منه يجيء بالفتح والكسر نحو : المَعاشِر والمَحِيص والمجِيء . وأما
الزمان والمكان : فبالكسر لا غير نحو : المَقِيل والمَيْت .
و " المَفْعَلُ " من الرباعيّة والمزيد فيه : على لفظ اسم المفعول منها :
كالمُدْحَرَج والمُدْخَل والمُخْرَج والمُقام . وعليه قوله : " لقد ارتقيتَ مُرْتَقَىً
صعباً " .